[89] راتج. قال: وهذا أثبت الاحاديث عندنا " (1) وفي نص اخر: " من المذاد، الى ذباب، إلى راتج " (2) وعند القمي: " فأمر (صلى الله عليه واله) بمسحه من ناحية أحد إلى راتج " (3) وفي نص اكثر تفصيلا: " حفر النبي (صلى الله عليه واله) الخندق طولا، من أعلى وادي بطحان، غربي الوادي، مع الحرة، إلى غربي مصلى العيد، ثم إلى مسجد الفتح، ثم إلى الجبلين الصغيرين، اللذين في غربي الوادي. ومأخذه قول ابن النجار " إلى أن قال: " والحاصل: أن الخندق كان شامي المدينة، من طرف الحرة الشرقية، إلى طرف الغربية " (4) وروي بسند معتبر، عن عمرو بن عوف قال: " خط رسول الله (صلى الله عليه واله) الخندق عام الاحزاب من أجم الشيخين (السمر) طرف بني حارثة، حتى بلغ المذاد (المداحج) " (5). والمذاد بطرف منازل بني

_____

(1) المغازي للواقدي ج 2 ص 450 - 452 وراجع: السيرة الحلبية ج 2 ص 312. (2) راجع: سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 515 والمغازي للواقدي ج 2 ص 445 والثقات ج 1 ص 266 (3) تفسير القمي ج 2 ص 177 وبحار الانوار ج 20 ص 218 وقال الطبرسي في مجمع البيان ج 8 ص 342 وعنه في بحار الانوار ج 20 ص 203 " كان اسم الموضع الذي حفر فيه الخندق: المذاد " (4) وفاء الوفاء ج 4 ص 1204 والفقرة الاخيرة ص 1206 ايضا وتاريخ الخميس ج 1 ص 481 والعبارة الاخيرة في السيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 3. (5) راجع: تاريخ الامم والملوك ج 2 ص 235 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 418 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 515 (*)

_____